

## تفسير سورة الرعد (2) | الآيات (201-2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى آآ مجالس القرآن مع آآ سورة الرعد كما تكلمنا في المرة الماضية - 00:00:00

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه المجالس على خير. وان يفتح لي لكم في فهم كتابه سبحانه وتعالى والعمل به اتكلمنا في المرة الماضية عن مقدمة عن سورة الرعد سواء الاسم سوء الموضوع او الموضوع او النزول مع اه - 00:00:30 آآ كلام سريع عن الحروف المقطعة في اول السورة. واتكلمنا في اول ايتين توقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقفون. صح كده؟ طيب - 00:00:50

الناس معها مصاحف كنا قلنا ان المعنى ممكن يختلف او يزداد ويتنوع حسب الاعراب. يعني قلنا اللي هيعربي اني يدبر الامر ه تكون هي الخبر لكلمة الله غير لما تكونوا دابر الامر جملة مستأنسة وبداية جديدة وفصلنا في ده وقلنا ان لو قلنا ان هي - 00:01:09

هي خبر فيكون الغرض ان الله سبحانه وتعالى الذي من صفاته انزل وفعل وآآ سخر الشمس والقمر واستوى على العرش سبحانه وتعالى. الذي فعل هذه الامور العظيمة وهذا الكون الدقيق المحكم المتقن - 00:01:31 انزل كتابا فكيف بكتابه؟ يعني اذا كان هذا هو الكون. فالله سبحانه وتعالى بصفاته العلي باسمائه الحسنى وصفاته العلا حينما يتكلم بكلام ينزله الى اهل الارض. رسالة الى اهل الارض. فكيف بهذا الكتاب؟ فايضا هذا الكتاب يكون في قمة - 00:01:51 الدقة والاحكام والاتقان. لأن زي ما الله سبحانه وتعالى بقدرته وبعلمه سبحانه وتعالى خلق هذا الخلق فالله سبحانه وتعالى تكلم في هذا الكلام حقيقة القرآن الكريم. وبعضهم قلنا لا بيعيد الامر على ان الكلام عن قدرة الله سبحانه وتعالى على الخلق. اخر نقطة توقفنا عندها لما - 00:02:11

لو سألنا ايها العلاقة بين دقة واحكام واتقان الكون وبين دلالة ده على البعض صح كده؟ دي ده اخر سؤال اه نهينا به الدرس الموضوع. قلنا ما علاقة ختام الآية؟ قول الله سبحانه وتعالى لعلكم بلقاء ربكم - 00:02:31

توقفون. قلنا ان الآية بتتكلم عن نوع من الاتقان والاحكام والدقة للخلق. ايها العلاقة بين دقة الكون واحكام الخلق والاتقان وبين البعث. وده امر متكرر كثيرا في القرآن. غالب ما وجدت من كلام المفسرين في الربط بين آآ هذين - 00:02:51 بين الامرين بين دقة واحكام واتقان الكون وعظمة الكون. وبين الدلالة على البعث ان الله سبحانه وتعالى الذي فعل ذلك لا يعجزه ان يبعث الناس. لذلك الكلام دايما بيجي في البعض في كلام عن القدرة وكلام عن العلم. فالعلم يعلم ما تفرق من اجزاء - 00:03:11 جسد لا يغيب عنه شيء يعلم ما تحمل كل اثني وما تغيظ الارحام وما تزداد زي ما بيجي. وبالقدرة يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى ويأمر الاجراء كوني بين يديه فتكون. سبحانه وتعالى فيقف الانسان بين يديه. فالذي بقدرته وبعلمه خلق هذا الخلق لا يعجزه - 00:03:31

يبعث الانسان لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. كثرة التدبر والتأمل في الخلق يجعل الانسان كان يقبل بقضية البعث بسهولة. بل وده من اسلوب القرآن العجيب. وده ان شاء الله قلتها باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان ييسر ذلك. محاضرة اه - 00:03:51

آآ اللي عايزين نعملها يعني آآ مفارقة الاسلوب القرآني في تقرير العقائد عن الاسلوب البشري ان القرآن له طريقة مختلفة في تقرير

العقائد عن الكلام البشري. منها ان القرآن وده هيجي لنا في اية وان تعجب ب يجعل القضية التي هي محل انكار من الآخر هو بينكروا  
ب يجعلها قضية بدئية - 00:04:11

يعني ب يجعل العجب مش من البعث. ب يجعل العجب من كلامهم. زي ما يجي لنا الوقت. قلب عليهم الترابيزة. يعني قلب عليهم الدليل  
هو قادر بيتعجب ده انت كلامك هو اللي عجب. ده ان ده امر بدعى. ان الذي فعل ذلك وخلق ودب واتقن وانزل من  
السماء ماء - 00:04:31

ومد الأرض وفعل ذلك قادر على ان يبعث. فكتير من المفسرين قال ان الآيات دي فيها قدرة وفيها ايضا وقالوا ان ده ملمح موجود  
في الادى تحديدا في صورة الرعد فيها ارادة. وهنقول جت منين كلمة ان هم دايما بيركزوا في آيات سورة الرعد ان في هنا قضية  
الارادة - 00:04:51

مش بس قدرة انه يفعل ما يريد يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. جت منين دي؟ هنقول ان شاء الله الوقتي في قول الله سبحانه  
وتعالى ونفضل بعضها على بعض في الامور - 00:05:11

طيب بيقى قلنا ان غالب المفسرين قال ان الرابط ما بين دقة واحكام واتقان الكون وبين البعث القدرة واضح كده؟ او بيضيفوا كمان  
صفة الایه؟ العلم. الله اعلم. وصفة اخر حاجة لسه قايلها الایه؟ القراءة. طيب - 00:05:22

والله اعلى واعلم ايضا محاولة ربط لان ده امر متكرر في القرآن كثيرا. ما بين القرآن بياطي ما بينربط دقة واحكم واتقان الكون  
وبين البعث لما تيجي تتفكر في خلق الكون وتتجده في قمة الدقة والاتقان والاحكام. اكيد تسأل نفسك اكيد فيه غاية. لذلك لما جت  
آيات التدبر في سورة آل عمران قالوا ايه - 00:05:42

ربنا ما خلقت هذا باطل. اكيد فيه غاية. يعني اكيد فيه اهداف فيه غاية لده. مش مش اهداف لله سبحانه وتعالى نضبط الكلام. فيه  
حكمة. يعني فيه حكمة من هذا هذه الدقة والاتقان والاحكام. مش معمول عبت. فالكون ده طالما معمول - 00:06:05

يعني كل شيء مصمم بصورة يعني عجيبة. وزي ما قلت لكم يعني في كم نقطة كده هي واقفة في حلوق الملحدين. منها دقة واحكم  
واتقان الكون. وبينها قضية الاخلاق والفطرة اللي في داخل الانسان وان هو معيار - 00:06:25

الصواب والخطأ او ان هو بيلفظ اشياء من داخله بينكر اشياء. طب ايه اللي يخليك تنكر قضية القتل او السرقة او تلفظ ذلك او ده  
شيء قبيح. معيار الصح والغلط ده جبته منين؟ الا لو ان الله سبحانه وتعالى وضع ذلك. لان لو الحياة عبس يبقى ما فيش صح وغلط  
يبقى - 00:06:45

عايز يعمل حاجة وبيعملها واتكلمت على ده في مقدمة سورة القيامة راجعواها. حينما قلت ان النفس اللوامة من ادلة البعض. وجود ان  
في نفس بتلومك من داخل ده ادلة من ادلة يوم القيمة - 00:07:05

فمسألة احكام واتقان الكون لذلك هم بيسموها ايه زي ما حتى آا اشرت انا على الحلقة اللي اشرت اليها المرة اللي فاتت اللي اتكلمت  
للأسف آا ان الكون بتطرح قضية ان يكون ممكن ييجي صدفة ان هم بيعتبروها مشكلة يعني بيسموها يعني بيسموها مشكلة الضبط  
الدقيق. هم هم عندهم هي مشكلة - 00:07:18

احنا عندنا ده امر طبيعي بدئي. ان هذا الله الحكيم لن يخلق شيئا عبثا. هم لما لقوا الكون متقن ومحكم هم بيقولوا وكأنه مصمم.  
هم المعتقلين قال لك وكأنه مصمم. لكن هو بالفعل هو سبحانه وتعالى هو الذي خلق كل شيء وكل شيء - 00:07:38

عنه بمقدار. لذلك من الأدلة اللي القرآنية اشار اليها كثيرا. احنا عندنا القرآن يا جماعة مش لازم يجيب لنا تفاصيل الدليل اللي ترد به  
على الملحد او ترد به على المبتدعة. لأن القرآن بيشير للأدلة. فالقرآن اشار - 00:07:58

فكرة تذروا في الخلق. وجاب امسلة لده. فلذلك مهم ان احنا نقرأ الكتب اللي بتتكلم عن دقة واتقان الكون ابي يزيدك بيزيدك يقينا.  
يعني انك انت تتدبر وتتأمل وتقرأ في مسلا آآ خلق الانسان. والعضلات والاعصاب - 00:08:18

والخلايا يعني زي اللي كتب كتاب التوقيع في الخلية. وكأن ده امر في قمة الدقة والاتقان. في كتب كتير ممكن في حد يفكرن في  
آخر الدرس احيل على الكتب اللي ممكن تقرأوها ترد على قضية مسألة ان الكون عبت. لان هم عايزين يهربوا من مسألة العدو -

نرجع تاني للسؤال اللي انا كنت بسأله احد او же الرابط ما بين دقة واحكام واتقان الكون وبين البعض لما تتأمل في الكون تقول مش ممكن ده مخلوق عبث بس انت ممكن تجد عندك نوع من التناقض بين ركيز معني هنا عشان هنربط الواقعي ما بين دقة الكون دقة -

00:08:58

المتناهية دي وبين البعث. لما تجد ان كل شيء في الكون في قمة الضبط لدرجة ان حد كتب كتاب كده كتيب ظريف اسمه صانع النار سومايك دنتون. بيتكلم ان مجرد انك تولع كده النار عشان بس انك تولع النار. دي عايزه ضبط رهيب في حاجات كتير - 00:09:18  
وجو مناسب يعني مجرد كتيب كده بيشرح لك بس فكرة انك عشان تولع النار. هو نفسه الراجل ده اللي كتب كتاب آآتطور نظرية في ازمة خمسة عشر من سنوات طويلة. وبعد كم سنة رجع كتب التطوير لا يزال نزريا عشان بس ما تفتكروش انا غيرت كلامي. يعني كاتب كتاب اسمه التطوير نظريا في الازمة - 00:09:38

ارجع كده التطوير لا يزال نظرية في ازمة الخلاص ان مهما قعدنا نشرح ازايا الاكل متناسب مع معدتك متناسب مع الهضم متناسب مع الانزيمات متناسب مع انه يطلع طاقة يعني مش بس متقن - 00:09:58

ده متناسق يعني تعالى الله عما يقولون. يعني حتى اللي يفكر ان كل حاجة اتعلمت لوحدها. طب ازايا متناسقة؟ يعني ازايا دي متناسبة وبعدين متناسبة فلما تقدر تتأمل في دق الدين وبعدين تبص على الكون او على البشر تجد زلم تجد قتل وتجد سرقة -

00:10:12

وتجد آآطغيان فانت هنا ممكن يحصل لك نوع من التناقض. فيا اما بعض الناس بيتتعجل زي ما بيسموها بقى لما يلاقى شر في الكون يقول خلاص ما فيش الله. قلت له ازايا ما فيش الله؟ يقول لك شايف الدنيا بتاكل في بعضها وبتموت بعضها وبيقتلوا بعض. ما فيش الله - 00:10:34

تقول له طب وازايا الكون المتقن المنزم ده وخلقك وجسدك وكل حاجة في قمة الاحكام والاتقان. مش معنى انك شفت حاجة ما انتاش فاهمها انك تنكر طب عشان الكون يتم بقى انت عشان كله بيقى محكم يبقى ازا لابد من يوم القيمة. الذي خلق هذا الكون في قمة الدقة والاتقان - 00:10:54

احكام لن يترك الناس عبثا. مش معقول يتتسابوا كده. بس مش معقول خلق هذا الخلق في قمة الدقة والاتقان والاحكام يعني الضبط في كل حاجة عينك ازاى ت Shawf وقلبك والرئة تفاصيل يعني ما نفدت كلمات الله. ومع كل مرة بيتقدم العلم ببنبهروا - 00:11:14  
يعني كفاية ان المخ اللي بتقدعد تفكير فيه ده غالب التفاصيل اللي جوة مش مفهومة اصلا. يعني لسة حتى انا مش معروف في كيفية التفكير وكيفية الادراك. حاجات كتير جدا. لسة مش معروفة - 00:11:34

فانت مش معقول اللي عمل ده يترك هزا الزلم. وبعض الناس يتتعجل يقول لك ازاى ربنا يسيب الظالم؟ ازاى ربنا يسيب الطغيان؟ ايوة ما هو لان هناك هناك لان الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى سبب العذاب. لذلك حينما تحمد الله اول ما تحمد في القرآن فتحمد الله انه رب العالمين - 00:11:49

وانه رحمن رحيم وانه مالك يوم الدين. فانت تحمد الله انه لم يترك الناس عبثا ولكن سببهم ليوم الدين. وانه هو وحده سبحانه وتعالى ما للك ذلك اليوم. يعني كده الصورة بتتكلمل - 00:12:09

يعني كده الصورة بتتكلمل. فده والله اعلى واعلم احد او же الرابط لذلك. لما تأملوا في اخر ال عمران وتفكرتوا في خلق السماوات والارض قالوا ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك على طول ربطة بيوم القيمة. فقنا عذاب النار. اكيد هتحاسب. ما هو زي ما الكون كده متقن. اكيد احنا ما خلقناش عبثا - 00:12:25

ودي موجودة كتير في ايات ان الانسان ايحسب الانسان ان يترك كاسودا يربط على طول طالما في ضبط واتقان واحكام بيقى اكيد هتحاسب طيب اكيد انت مش جاي كده تلعب في هذا الكون - 00:12:44

يفصل الایات بيقى احنا اتكلمنا اول نقطة النهاردة في الدرس العلاقة بين ضبط واتقان الكون وبين البعث. وان دي علاقة مضطربة

لعلكم بقاء ربكم مش بس انك انت تصدق ان توقدن فكلما تتدبر اكتر وتأمل في خلق السماوات والارض - [00:12:59](#)  
كلما تزداد ايه ؟ يقين لعلكم بقاء ربكم توقدنوا. وهو سبحانه وتعالى الذي مد الارض وجعل فيها رواسی وانهاها. مد الارض يعني فيها نوع من زي ما بيسموها البساطة مبسوطة ان الانسان يستطيع ان يسير عليها - [00:13:18](#)

بالرغم من انها مكورة الا وملائمة بالصخور الا ان الله سبحانه وتعالى يسر السير فيها جعلها ذلولا. لانسان يستطيع ان وهو الذي مد الارض وثبتها وجعل فيها رواسی وانهاها. الرواية ايه علاقة رواسی وانهاها؟ بعضهم يقول - [00:13:38](#)  
التضاد صخور الصلبة والماء السائل. او ان الجبال سبب في جريان الانهار. مسألة بقى تبخر الانهار او اصطدام ومن سحب الجبال لاسقاط يعني بعضهم ربطها مسألة العلوم الحديثة. كيف يسقط المطر - [00:13:58](#)

بدأ الرابط ما بينه وجعل فيها رواسی وانهاها ركزوا معني يا ربي الناس تبقى تبص في مصاحفها. ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. بعض المفسرين قال لا ما تتقدراش كده. تقرأ - [00:14:15](#)

وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسی وانهاها ومن كل الثمرات. تقف. وبعدين تقول ايه جعل فيها زوجين اثنين وبعض المفسدين قال لأ ومن كل الثمرات دي بداية جملة جديدة. يبقى بعضهم قال ان ومن كل الثمرات دي معطوفة على رواسی وانهاها. فالله سبحانه وتعالى جعل رواسی - [00:14:30](#)

وجعل انهار وجعل ايه ؟ من كل الثمرات. وتوقف. وبعدين تقول ايضا جعل فيها زوجين اثنين ماشي ؟ اللي حمل بعض المفسرين وخاصة ابن عاشور من المتأخرین وده كان شيء عجيب يعني ان هو متاخر يقول كده هقول لكم ليه. نصر القول ده بقوه. قال لأ تقف وتقول ان الله سبحانه وتعالى المفسدين اللي كانوا بيذكروا - [00:14:56](#)

لونين بس بيميلوا لأ الاول انك انت تقرهاها ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. ان الازواج بتعود على الثمرات. ايه اللي ان بعض المفسرين يقول ان ومن كل الثمرات لها علاقة بجعل وان زوجين اثنين. كانوا بيقولوا ايه ؟ فين التزاوج في الثمرة؟ مش لاقين زوجين. يعني - [00:15:25](#)

التزاوج بالذكر والانثى في الانسان وفي الحيوانات. مش ما كانوش شاييفنه في النباتات. فلذلك المتقدمين يفسروها كلمة زوجين اثنين ازاي ؟ مش ذكر وانثى. لا يفسروها حامض وحلو. اللي هي المتقابلات الموجودة في الثمار. ان زوجين اثنين - [00:15:45](#)  
ان في تقابل وفي تضاد. او انواع او اصناف بعض بقى المدخنين قال لك لا ده العلم الحديث اسبت ان الزهرة الواحدة او الثمرة قد يكون فيها الذكر والانثى وقضية التلصح كما انها موجودة في - [00:16:05](#)

عالم الحيوان ايضا موجود في النبات. فزوجين اثنين ايضا موجودة في النبات. لذلك اللي بيرجح ده بيقول لأ تقول ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين. النبي ابن عاشور قال لأ المعنى الاية مش كده خالص. معنى الاية الله جعل رواسی جبال - [00:16:23](#)

جعل انهار جعل من كل الثمرات وتفق. وايضا جعل فيها زوجين اثنين اللي هو احنا الانسان الذكر والانثى وايضا جعلت ما لهاش علاقة بالثمرات. فهمتم الفرق بين القولين حسب ما هتفق؟ ذلك الامام لما بيقف احيانا وقت معين الوقف له معنى - [00:16:43](#)

وده مهم ان الامام يتعلم التفسير وعلم الوقف الابتدائي لأن وقفك على الاية بطريقة معينة بيدي لها معنى مختلف ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار. احنا قلنا الدرس اللي فات ان ربنا خلى اية الليل والنهر مع الاية اللي بتتكلم - [00:17:03](#)

الارض وخلال الشمس والقمر في الاية اللي بتتكلم عن السماء. وزكرنا ده ليه ؟ وفسرناه المرة اللي فاتت. بعض المفسرين قال هنا في ملمح فيه ترابط بين الثمار وبين الليل والنهر. وان التقليب بين الليل والنهر يعني مزودة - [00:17:23](#)

بين الليل والنهر والمختلفة بين الليل والنهر. بتفيض في نمو الازهار. وان الازهار احيانا والثمار تحتاج لفترة من الضوء وتحتاج لفترة من الراحة فيغشى الليل والنهر كما ان الله سبحانه وتعالى جعل التعاقب بين الليل والنهر مفيد للانسان ايضا مفيد للثمار - [00:17:43](#)

هذه سنة ان البدن كما يحتاج الى راحة كذلك بعض الثمار تحتاج الى راحة من ضوء الشمس وتحتاج ايضا الى فترات النشاط يغشى الليل النهار ان في ذلك لایات مش اية واحدة لكن لمين ؟ لمين ؟ قوم يتفكرون. يبقى دي حاجة يا جماعة - [00:18:03](#)

محتاجين نقرأ فيها تأمل في خلق الله. هات اي كتاب بسيط بيتكلم عن آآتفاصيل الانسان. يعني مش لازم تقرأ الكتاب معقد. ممكن تقرأ حاجة عن ايه القلب عن الرئة؟ حاجة عن العقل حاجة عن جسم الانسان عن العضلات. مجرد انك انت تشوف كتاب تشريح وتترفرج على الصور - 00:18:23

عارف انت بتحبوا تتفرجوا على الصور. اتفرج على العضلات وازاي الشرايين والاوبردة وازاي الاعصاب ماشية وازاي بتخترقها؟ وازاي ده بيحصل؟ وازاي الانقباض والانبساط بتاع العضلة بدقة وازاي في اكتر من عضلة؟ سبحان الله العظيم. يعني مجرد - 00:18:43 ده الظاهر كل ما العلم بيتقدم بيفاجئه ان ده امر غير متناهي. يعني كل ما بيصلوا لصورة اكتر من ميكروسكوبات مسلا ويشفووا اكتر جوة يفاجئوا ان الموضوع داخليا معقد اكتر. يعني مش مجرد شوية لحمة محاططة كده وشوية مواسيير بتوصل بتاع - 00:19:03 الموضوع اعقد من كده بكتير والدم الاحمر اللي انت شايفه ده مليء بالمواد واي تغير في اي مادة ممكن يحصل تجلط ويموت الانسان. سبحان الله العظيم. ان في ذلك لایات لقوم يتذكرون بصيغة المضارع - 00:19:23

ده امر يحتاج ان هو يكون بصورة مستمرة. وفي الارض احنا قلنا لاحز الصورة اترسمت زي الاول السماء باتساعها وبعد كده زي ما يكون اتعمل ايه آآزوم على الصورة شوية. الارض خدنا من وسط المجرات دي كلها والشمس والقمر والكواكب خدنا الارض - 00:19:41

بس الكلام كان عن الارض عموما. الاية الثانية بتتكلم على الارض عموما والليل والنهار والثمرات وكل الارض. وبعد كده هنا خد بقى ايه؟ حتة من الارض. ناخد كده ايه جزء من الارض. وفي الارض قطع متجاورات. حت جنب بعضها. وجنات - 00:20:01 ربنا بيقول لك بقى ايه القرآن هنا بيساعدك كيف تتفكر؟ يعني ازاي لما تيجي تتأمل؟ يعني لو انت مسلا رايج مكان خلوى ممكن اول نزرة تبصها تبص على المشهد على بعض. يعني تبص على السما والالوان اللي فيها ومشهد الغروب والارض والزرع تبص على المشهد على بعضها - 00:20:21

هتقعد تقول سبحان الله على المشهد المتكامل. وبعد كده تأخذ حتة تأخذ مسلا الارض اللي امامك او تأخذ السماء. تقدر تبص عليها فترة لوحدها هي بقى قل سبحان الله! وبعدين تأخذ جزء من المنطقة اللي انت بتبعها دى. يعني انت خلاص بتبع مسلا على الارض. فقاعد بتبعها على المشهد ما تسقط - 00:20:41

الا يعلمها وازاي اتساع الارض وبعدين تبدأ تبص بقى على جزء من الارض. تقول ايه ده؟ ازاي الارض الطينة السوداء طلع الورق الاخضر تطلع الثمرات الصفراء والحمراء وازاي طعون مختلفة وازاي فاكهة - 00:21:01

تبدأ تقدر تفك في جزئية. دي طريقة التدبر. انك انت تأخذ الاول صورة كلية وبعدين تأخذ جزء وبعدين تتأمل داخل هذا الجزء. فربنا يقول لك وفي الارض اللي انت عليها دي وتتجد ان سبحان الله الكلام قاعد بيقترب منك - 00:21:21

لغاية اما يصل بقى بداخلك وفي انفسكم. وفي الارض قطع متجاورات. وبالرغم ان هي جنب بعضها متجاورات جاية من الجيران جنب بعضها جار بعضها قطع متجاورات. لكن هي عبارة عن جنات مختلفة من اعناب وزرع ونخيل. بعضهم قال الاعناب هنا - 00:21:39

النبات اللي بيطلع بيسلق والزرع الاوراق والنخيل اللي هو الساق الطويل اللي في السماء. فدول تلات انواع من الزروع. من اعنابه وزرع ونخل وحتى لو خدنا صنف واحد اللي هو النخيل يعني شف ركز معندي. الارض زرع او الارض فيها نباتات. النباتات - 00:21:59 انواع اعناب وزرع ونخيل. والنخيل نفسه ممكن يطلع صنوان وغير صنوان. يعني ممكن تطلع النبتة الواحدة. تطلع فيها اكتر من حاجة. صون يعني المقارن له زي زي مسلا الجد يخلف ولدين. بعد كده انت تيجي فانت يكون واحد ابوك وواحد عمك. فالعلمة - 00:22:19

ده الصين والاب. لان هو طالع من نفس الايه؟ النبتة. فكذلك لما نبتة واحدة وجزرة انت لو كتبت مسلا حتى ده حاولت تشوفه على الصورة ازاي نخلتين يطلعوا او نبتتين يطلعوا من اصل واحد - 00:22:42 فممك يطلع لوحده ده غير صنوان او يطلع صنوان التنوع يعني مختلف في الاشكال. مختلف في الالوان. مختلف في العدد. مختلف

في الطعم يفضل بعضها على بعض في الأكل. كل الاختلاف ده وهم جنب بعض وهي ارض طينية وهي ماء وهي شوية بزور. مين اللي

- 00:22:54

عمل التنوع ده. لذلك هنا بقى يقولوا ايه؟ لابد من اراده. يعني ده لذلك يعني ايه؟ عقديا او كلاميا يقول لك ما فيش ترجيح بدون مرجح يعني مش معقول هي جت كده. ايه اللي خلى دي تبقى كده وايه اللي خلاها تبقى كده؟ هتقول لي جت صدفة. طب وايه اللي بيخليها كل مرة كده - 00:23:19

يعني ايه اللي بيخلي دي تبقى تفاح ودي تبقى مانجا ودي فراولة ودي بطاطس. وكلها متناسبة مع اكل الانسان ومعدة الانسان قابلة للهضم. ايه اللي عمل كل ده؟ ايه اللي عمل التنوع الرهيب ده - 00:23:38

ومن رحمة ربنا زي ما فيها قدرة وابهار فيها نعمة ورحمة ومرارة. انك انت تأكل تأكل طعون مختلفة فربنا اللي فضل بين الاقل ده عشان انت تذوق طعم مختلفة ونفضل به هنا نون العظمة او في قراءة يفضل ونفضل بعضها - 00:23:48

على بعض في الاقل. قعدت الصورة تقترب لغاية لما وصلت انك انت اللي بتتزوق ده. ونفضل بعضها على بعض في الاقل. مين اللي عمل كل ده سبحانه تعالى ان في ذلك ليات لقوم ايه؟ ها؟ يعلقون - 00:24:08

اللي له ادنى عقل هيشاهد ده. يعني اذا كان التدبر اللي في الاول يحتاج تدبر شوية في السماوات او النظر في الارض الواسعة يحتاج تفكير. في اخر الحاجة دي حضرتك مش واحد بالك ان طعم البطاطس غير طعم المانجا؟ يعني حضرتك يعني دي محتاجة يعني شوية عقل بسيط. حضرتك مش واحد بالك انك انت مجرد بس ما تغمض عينك - 00:24:27

ان طعم ده غير طعم ده حضرتك مش ملاحز ده ان في ذلك ليات لقوم يعلقون. مش واحد بالك وانت بتتصفح على ارض زراعية واسعة الالوان المختلفة والزهور والثمار المختلفة والاشكال المختلفة. ما فكرتش ده حصل ازاي؟ فانظر زي سورة الروم. فانظر الى اثار - 00:24:47

رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ربنا بيقول لك هات صورتين واقسمهم سورة الارض قبل ما تنزع و هي طينية سوداء وصورة بعد ما اترعنت وبص على الاتنين مين اللي عمل كده - 00:25:07

وده من اثار رحمته. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موته انت تحتاج تقدر تتأمل في الكون كثيرا يحتاج تقدّم تتفكر. مين اللي عمل كده وايه القدرة اللي عامل كده؟ والارادة وهل ده عبث؟ ان في ذلك ليات لقوم يعلقون - 00:25:17

الغريبة اسلوب القرآن وده هتلاقينا بندنن عليه كتير في سورة الرعد لأننا هناخد سورة الرعد آآ نموذج تطبيقي اسلوب القرآن المختلف يعني آآ احنا قلنا هندي الدرس بس صورة الوعد هتساعدنا كنموزج يعني لده - 00:25:40

احنا قلنا قبل كده ان القرآن بيتكلم في القضية اللي هي محل انكار يتكلم فيها قمة الثقة. ان ده امر منتهي وامر بدني بدأنا الصورة ركيز معی تاني كده عشان دايما ان شاء الله نحاول مع بعض نستحضر السياق كده. الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب - 00:25:59

بك الایه؟ الحق يعني الصورة ما بدأتشي تدافع عن الوحي وان في ناس بتنكروه بس الوحي حق. ده بدأت ان هو الحق. وقلنا الالف واللام اللي في الحق بتفيد ايه - 00:26:19

الكمال والانفراد حق اوحد كامل. خلاص؟ اشوف البداية القوية وشوية ان الذي انزل اليك لو اللي مش شايفه حق ده القرآن السورة نفسها هتسميها افمن يعلم ان ان ما انزل اليك الحق - 00:26:32

كمان هو ايه؟ اعمى. شوية السورة هتقول عليه ايه؟ الشاي ما بيشوفش. يعني اللي مش شايف ان القرآن حق ده اعمى. شف التصاعد القوة في الخطاب وبعد كده قالت بالرغم ان هو الحق ان في ناس كتير للاسف مش مؤمنة. وسابت الملف ده وفتحت ملف تاني خالص. لدرجة انت ممكن - 00:26:52

تعتقد ان ده موضوع تاني. وبعدين طوفت بك في الكون. يعني سابت مشهد الناس اللي بتذكر الوحي. في ناس رفضت الوحي. بالرغم انه حق وقالت ان كتير رفضته. خلاص؟ طب رفضوه ليه؟ ما قالش القرآن. طب هنرد عليهم ازاي؟ ما قالش القرآن. فجأة الملف ده

كأنه اتفقل وانفتح قضية جديدة - 00:27:12

انت ممكن تظن ان الوقت ده موضوع جديد وهو ايات الله. فبدأ الكلام عن السماوات والارض عموماً وجزء من الارض وكل شوية ترقي في الكلام لعلكم بلقاء ربكم توقدون يتفكرنون بعد كده يعقلون. وبعدين في رجوع مفاجئ لنفس القضية. قضية الانكار - 00:27:32

بس المرة دي قضية انكار البعض. ايه ده! يعني ممكن يكونوا بيكرروا بالوحى عشان خايفين من مسألة البحث مش عايز يتحاسب! يعني هو لما بينكر البعض ويبرصد الوحى السبب الرئيسي انه مش عايز بيعث خايف - 00:27:52

يتحاسب زي ما شرحنا في اول سورة القيامة كده لاقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان النجم عظامه هو معتقد ان احنا مش قادرین نبعس العزام بل قادرین على ان نشوہ بلنا. لكن المشكلة عنده مش في كده. المشكلة الحقيقة بل يريد الانسان الايه؟ ليفرج منه - 00:28:12

فطلع السبب لانكار الوحى ان هو مش عايز يبقى فيه بعث مش عايز يبقى فيه منهج يتحاسب عليه يقوله صح وغلط فقال ربنا سبحانه وتعالى العجيب بقى ان القرآن لما رجع لمسألة البعض ما رجعش يقول ايه بصورة آآ صورة معادلات او مقدمات منطقية وبما ان الله - 00:28:32

خلق السماوات وخلق الارض وفيها نوع تنوع. اذا هو قادر على ان يبعث لا ما جابهاش كده. لا بيقول لك ايه؟ انت متخييل ان فيه ناس بتنكر البعض. شف جابها ازاي القرآن! شف القرآن - 00:28:52

انت متخييل فانت تندھش. يعني القرآن ايه؟ بتقول ايه ده؟ معقول بعد ما لو انت عايش بقى مع الایات. قلت له ايه ده ازاي في ناس تنكر بقى فيبيقول لك وان تعجب لو انت عايز تتعجب من شيء فعجب قوله. الذي يستحق العجب ليس البعض ولكن هو قوله - 00:29:10

يعني لو في حاجة هتستحق الدهشة وانك انت مستغرب مش مش انك تستغرب من البحث ده طلع البحث ده امر طبيعي جدا امر بدئي امر في قدرة الله سبحانه وتعالى وبعلمه سبحانه وتعالى. ده مسألة انكار البعض عارف لما واحد جاي يقول شبهة فتتحول الشبهة لمسار سخرية - 00:29:30

يعني عايز يقول لك ايه القرآن ليس من عند الله. ففي نهاية الكلام بعد ما تتكلم عن الاعجاز القرآني بصورة معينة فتقول تخيل فيه ناس بتقول القرآن مش من عند ربنا - 00:29:50

والله العظيم ده نهاية الكلام. يعني ده نهاية الحلقة ان انت بعد ما طوفت في الاعجاز القرآني تقول وفي ناس بتقول ان هي نجيب زي القرآن. سبحان الله العظيم انتهت الصفحة على كده. وان تعجب فعجب قوله اذا كان ترابا - 00:30:00

فان لفي خلق جديد فاما كان ترابا ائنا لفي خلق جديد هنا القراءة بتاعتتنا قراءة حفص دخلت الاستفهام على النص الاول والنص الثاني. اذا كان ترابا ائنا لفي خلق جديد - 00:30:22

في قراءات مسألة انهم يقولوا الكلام ده بصورة الاستنكار او بالاستفهام او يبقى فيه استفهمين جت تقريباً في حدasher موضع في القرآن. بعض القراء بيحطوا في الاول وفي الثاني وطبعاً ده كله ورد اليهم نقاً يعني - 00:30:40

اول استفهام يكون في الاول فقط او الاستفهام يكون في الآخر فقط. حفظ هنا قرأ بالاستفهام في الاول. اذا كان ترابا ائمة. لا في خلق جديد. تكرار الاستفهام منهم ده - 00:30:54

زيادة في الاستنكار. اكن لما نبقى تراب معقول عارف هو عايز ايه هو مش لاقى حاجة يستبعد بها البعض. فعايز يعمل آآ استبعاد لقضية البعض. عارف بالظبط زي بالظبط آآ ختام سورة يسون. ختام سورة ياسين - 00:31:04

واحد عايز ينكر البعض بس عايز يعمل شو كده فيجيب مسلا عضم اصبح خلاص رفات كده آآ مفتت يعني ويقوم جايب واقف قدام ناس ايه يا ناس انزروا الى هزا العزام وبعدين يفتنوا كده وينفح فيه ويطير - 00:31:24

كيف يحيي له مرة اخرى؟ فالناس ايه؟ يعني لازم يعمل لك حالة من الاستبعاد عن البعض فانت تقوم جايب آآ باسق في ايدك اهو ربنا

خلك من مسل هزا. عادي جدا يعني ما هو اللي خلتك من مسل هزا قادر - [00:31:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بصدق في يده بصحة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا ازيك يا مصيدهنا زكريا تعجب كيف يرزق الولد بعد هذا العمر؟ فربنا قال له وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. فيما العجب - [00:32:03](#)  
يعني ايه العجب! لذلك لما ناس تعجبوا من معجزة ان سيدنا عيسى يأتي بغير رب. وهو اصلا ان انسان يأتي من اب وام ده مش معجزة! هو تتبع اللحظة الاولى من خروج المني من صلب الانسان واستقراره في الرحم مع البويض وتفاصيل التفاصيل اللي بتكتشف

- [00:32:23](#)

كل فترة ده مش اعجاز؟ فيما العدد؟ وان تعجب لو هم عايزين بقى يخلوا الناس تعجب وعايزين يضحكوا الناس وعايزين يخلوا الناس تندesh. لأن ده هو كلامهم هو العجيب. فعجب من - [00:32:43](#)

فاذا كنا ترابا ان لفي خلق جديد اوئلوك حكم عليهم من القرآن بيتجاوز قضية الاثبات لاصدار الاحكام. القرآن يا جماعة مش بيقدعد كتير يتكلم في قضية هي المفروض تكون بدبيهية. احنا هنتكلم بقى على تبعات انكار هذه القضية. اوئلوك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم - [00:32:59](#)

اوئلوك اصحاب النار. كلمة اوئلوك الاغلال جت في النص هنا بصورة عجيبة جدا. خلت بعض المفسرين بيقول الاغلال هنا معنوية عشان مرتبطة بالنص الاول اللي هي الكوفر وبعدهم قال لأ الاغلال هنا حسيمة مرتبطة بالنص الثاني اللي هي النار. تاني اوئلوك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك - [00:33:19](#)

اصحاب النار. الكفر هنا حاجة معنوية. لو الاغلال مرتبطة بالجزء الاول من الاية بقى اغلال معنوية. اوئلوك الاغلال في اعناقهم منع نفسه من التفكير. منع نفسه من التدبر. سبب كفره لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعي. لو كان - [00:33:39](#)

بس بيسمع او بيفكر ما كنش فيه اصحاب السعادة. لأن الآيات في قمة الوضوح وبعدهم قال الاغلال هنا المقصود بها واولئك الاغلال اللي هي المعنوية اي صرفوا عن رؤية كل هذه الآيات - [00:33:59](#)

فليست القضية في عدم وضوح الآيات. القضية انهم صرفوا عن ذلك. واولئك الذين لا. ده الاغلال اللي مرتبطة بالنار. دليهم عذاب مخصوص وسلال واغلال مخصصة في النار والعياذ بالله يعني ربنا قدم العذاب المخصوص لهم سلال واغلال في النار. ولهم بقى عذاب النار عموما. فالناس دي تحديدا اللي كفرت بالله - [00:34:14](#)

وانكرت قدرة الله سبحانه وتعالى المطلقة لهم عذاب واغلال في النار جزاء وفاقا. لأنهم صرفوا عقولهم. بعض العلماء ايه الرابط بقى بين العقاب بتاتهم؟ وبين الجريمة بتاتهم. العقاب الاغلال والجريمة الكفر. ايه الرابط؟ ليه ربنا قال اوئلوك الاغلال - [00:34:40](#)

وكم صرفت عقولهم عن التدبر فكانها في غل يعني في اغلال فكذلك كانت العقوبة انها اغلال في الاعناق والعياذ بالله بعضهم قال كلمة جميلة قوي اشار اليها القاسمي قال معنى جميل. كما اتهموا ربهم انه يده مغلولة - [00:35:00](#)

لا يستطيع ان يفعل هذه الامور فغلة الاعناق والعياذ بالله. يعني زي ما اتهموا ربنا ان ربنا مش قادر طب هم يعاقبوا بهذا العقاب والعياذ بالله في النار اوئلوك الذين كفروا بربهم مش بالله. يعني بحالفهم بمدبر امورهم بالذى انزل عليهم النعم - [00:35:20](#)  
اوئلوك اشارتهم كأنهم اتفصلوا عن الناس كده ويتحطوا كده يشاور اليهم يجي الامر الحسي. اوئلوك الذين كفروا بربهم واولئك الاقلالي في اعناقهم واولئك اصحاب النار والعياذ بالله هم فيها خالدون - [00:35:44](#)

تجد ان القرآن ايضا من اساليبه فيه نوع من المراوحة يعني مش مسلا ايه الناس دائمًا بتحب الاسلوب الهندسي او الاسلوب الایه نتكلم عن الشبهة. وبعددين الرد الاول آآ صفات الله. وبعددين الرد لا تجد ان القرآن مش كده. جزء من الشبهه - [00:36:02](#)

وبعددين عدم الرد المباشر. وبعددين ايات قدرة. وبعددين زهاب للدار الاخرة. وبعددين عودة لمقالات لهم في الدنيا وبعددين رجوع تاني لآيات قدرة بس المرة دي عن العلم. وبعد كده ايات تخويف وبعد كده انتقال للدار الاخرة. وبعد كده عودة مرة تانية للدنيا -  
كده سنة من السنن الكونية. القرآن قاعد خبطات الابواب القلوب المختلفة. تيجي انت في الآخر تستسلم. دي صرفنا ده تصريف [00:36:22](#)

التنوع الاسلوب ده احياناً بيغيب يعني هنا مسلاً بيغيب ايه؟ انت بعد ما استنكرت واستقبحت الجريمة - 00:36:42

واستحضرت منزراً لهم في النار ترجع تاني ولسه بيكمروا ويقولوا ويستعجلونك بالسيئة. انت متوقع مسلاً بعد الآيات دي ويتوبون الى الله لا ويستعجل كب السيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم الماثلات. وان ربك ليؤمر - 00:37:06

مغفرة للناس على ظلمهم. وان ربك لشديد العقاب. يعني بدل ما يتوب بدل ما يتذكر في الخلق بدل ما يتذمر ويقول اكيد هذا الخلق المحكم المتقن له حكمة وله غاية مش مخلوق - 00:37:26

عيث اكيد فيه الله واكيد فيه غاية من هذا الخلق بدل ما يتذكر لا يعمل ايه؟ جاي للنبي صلى الله عليه وسلم يستعجل العقوبة قبل الحسنة. يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. بعضهم قال ان هذه الآية بتشير الى قول الله سبحانه وتعالى. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر - 00:37:43

حجارة من السماء ان هم بدل يعني يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه؟ طب نزل علينا العذاب لو انت صادق يبقى اول طلب يطلبوه بعد تفصيل الآيات الاستعجال بالعوا - 00:38:03

ده يخليك عايزك تعيش المشاعر. يعني يا جماعة مهم انك انت كمؤمن تكتسب مشاعر بغض الكفار من القرآن يعني ايه اللي يخلي شخص يسمع حد او يقرأ لحد بيطعن في قدرة الله ولا - 00:38:18

لان هو مش مش مستحضر عظمة ربنا يعني ايه اللي كان يخلي الصحابة او السلف لما يسمع الاثر وان كان في ضعف سند لكن مشهور في كتب التفاسير وبعضهم قال يعني يمر - 00:38:38

ان سيدنا ابو بكر لما سمع حد بيقول يد الله مغلولة لطمه. ما استحملش او غيره من الصحابة. يعني هو ما يتحملش مش يقول لك تعمل كده يعني حسب يعني انت احسب الموقف وادرس - 00:38:52

لما تيجي ت Shawf الصحابة والسلف كيف كانوا يغضبون لله ده بالعكس كان ترك السنن كان يجعلهم يغضبون. ايه اللي يخليك انت ممكن تقدر تقرأ كتاب مليء بافكار كفورية وطعن في قدرة الله نوع من البرود المعرفي - 00:39:13

انت انت مش عايش المشاعر القرآنية دي فانت لو انت عايش مع المشاعر القرآنية انت هتفوض بعد تفصيل الآيات دي لسه رايحين النبي صلى الله عليه وسلم وبيطلبوه طب يطلبوه ايه؟ يطلبوها التوبة - 00:39:31

لأ بيقولوا نزل عذاب. فتزداد بغض الله. ففعلاً تقول ايه زي ما ربنا قال في سورة الانعام؟ فان كذبوك اي بعد كل هذا قل ربكم ذو رحمة واسعة. يعني انت مش بتقول ده ربنا رحيم او ان هو سايبكم. ده انت تستاهلو الخسف. بس ربنا رحيم وده اللي اللي - 00:39:44

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. بيطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه؟ وربنا كده العذاب فين؟ بالرغم ان اثار العذاب المحيط بهم في جزيرة العرب يعني لو انت مش مصدق طب انظر الى اثار العذاب وقد خلت من قبلهم المثلثات - 00:40:04

اصبحوا آآ يعني يضرب بهم المثل. اثار ديار قوم صالح او آآ ثمود او غير ذلك قوم لوط او الفراعنة الاثار الموجودة تجعل الانسان يخاف. وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال - 00:40:23

يعني اثار التعذيب واثار الاقوام اين هم؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزاً ادخلت من قبلهم المثلثات وبالرغم من كده لم يكتفوا يعني لم يكتفوا بنظر في الكون او النظر في اثار السابقين اللي يجعلهم آآ يخافوا من الله سبحانه وتعالى بل بالعكس بيستعجلوا بالثياب قبل الحسنة - 00:40:49

وقد خلت من قبلهم المثلثات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم المعنى هنا او المثلثات جمع آآ زي الصادوقات كده صدق ابيوة المثلثات جمع احنا قلنا تسمى العقوبة لما تكون عقوبة شديدة لدرجة ان هي يضرب بها المثل يعني اما يعني مش اي عقوبة يضرب بها المثل لما تكون عقوبة شديدة - 00:41:14

فما تحب تخوف حد يقول لك ها عامل فيك زي فلان خلاص بقى اصبح مثال يضرب بعد كده ربنا بيقول ايه؟ وان ربك لذو مغفرة للناس ها على ظنهم العلماء هنا وقفوا الایة بتخاطب مين - 00:41:40

اشتكى يبقى على ظلمهم الزلم هنا اللي هو الایه شرك فوق بعضهم توقف قال ازي وان ربك مغفرة للناس على ظلمهم هنا واحنا عندنا

في القرآن إن الله لا يغفر لفذلك هنا دايميا يا جماعة تعرفوا - 00:42:02

المفسرين لما يبقى فيه آمورة قسمة كده وبيختلفوا بيبقى فيه سبب. مهم انك تبقى فاهم السبب هنا مسلا اختلاف الآثار الواردة. اختلاف الله المعنى فيه محزوف في السياق. فيه سبب خلاهم هنا ينقسم. فهنا كلمة مغفرة مع ظلمهم والظلم هنا سياق الشرك خلاهم يقهوا لأنـ 00:42:22

بعضهم قال لا المغفرة دي اللي هي المغفرة يعني يغفر الذنوب وعملاء المغفور هنا مش بمعنى مغفرة الذنوب. القول الاول والأشهر  
واللي اختاره الطبرى وغيره. فان ربک لذو مغفرة للناس على ظلمهم اذا تابوا - 00:42:42

فالآلية كما أنها تخويف ووعيد ايضا تعطى فرصة امر. ان ربك مغفرتي للناس على ظلمهم اذا تابوا وان ربك لشديد العقاب اذا استمروا على ظلمهم. يبقى ده معنى الآية. واضح كده؟ دي فيها مشكلة؟ ده القول الاول ده يختار - 00:42:56

ووجه من المفسرين بعض مغفرة هنا مش معناها يغفر الذنب يعني آآيمحى او يستر او غير ذلك. المغفرة لا تأتي لغة بمعنى تأثير العقول الانهال وان ربك لذو امهال للناس بالرغم من شركهم لعلهم - 00:43:16

فمغفرة المعنى الاول هتكون بمعنى مغفرة الذنوب. المعنى الثاني ه تكون بمعنى الايه؟ الامهال التأخير مش - 00:43:40

واضح الزمخشري هو اكتر واحد نصر القول الثاني اللي هو المغفرة بمعنى الامهال وجه الامام الرازى وحاشية الشهابى اعترضوا عليه بقوة يعني وبعد كده جه الامام القاسىمى وداخل القصيم احيانا لما بينصب قول احيانا بيشتند يعني زعل قوى قوى من الرازى

والشهاب وكان زعalan منهم جامد في التفسير يعني - 00:44:06

اللي عملوه دوما عادي يعني اللي عملوه ده ما يصحش كان زعلان يعني. اللي عاييز يشوف الطريقة زي ما القسيمة حلوة بيذرر قوله بيجد ان القول الآخر يعني متضايق منه بيبיע له الفاز ايه جميلة كده يعني. اللي عاييز يرجع لايده؟ القاسمي في وفي صورة رد

القاسمي حقيقة تموت بعينه - 00:44:30

وأن ربكم لذو مغفرة للناس العظيمين وأن ربكم يشدد العقاب. يبقى أنت ممكناً تسأل سؤالاً ما هو رد فعل المشركين تجاه الآيات؟ أول رد فعل عجيب أنهم كفروا واستمروا على الكفر. ثاني رد فعل أنهم استعجلوا بالعذاب. ثالث رد فعل شف - 00:44:50

ردود الافعال اللي تخليك انت مستغرب. ليه يواجهوا كل الايات العظيمة دي ؟ لتلات ايات مفصلات يقابلوا بتلات مواقف ع

الارض قطع متجاورات بان هم كفروا - 00:45:11

بريه ويستعجلونك بالعذاب وال موقف الثالث اللي هن

يعني ده قولي تكرر كثيرا والقول ده اللي هو يقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربها. القول ده احنا مش استنبطنا ان هم كرروه فقط من فعل المضارع يقول لا. ده تكرر - 00:45:33

بس انا مش هخوض فيها هقول لكم المراجع بقاعدتها الوقتي. لأن ده محور من محاور - [00:45:57](#) في القرآن كثيراً فعلاً. وذكر في القرآن المكي كثيراً طلب المشركين لآية حسية ده امر تذكر كثيراً ودي نقطة يعني هتتحاج تفصيل

القرآن المكى. وكان عامل ضغط نفسي على المسلمين فى مكة. ان المسلم وزي ما شرحت لكم ده قبل كده المسلم ان فرایبه مشركون يروح يتكلم معهم يقول فالمرشكون يقولوا له ايه؟ ايه الدليل؟ فيقرأوا عليه القرآن؟ يقولوا لا. عايز اية حساسية - 00:46:17

يتدعى ان ريك قادر؟ اعمل لنا كده. فكان بعض المسلمين من شدة الحرص - 00:46:37

كان ممكناً يروح للنبي صلى الله عليه وسلم ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له ليه ما ييقاش فيه آية؟ وربنا قال لهم ومن اكتر السور اللي عالجت الشبهة دي شوط طويلاً جداً سورة الانعام - 00:46:55

يعنى من اكتر الصور اللي عالجت القضية لان القضية دي بتؤثر في نفسية الدعاية ان الدعاية بيبدأ يفكر ده واضح ممكن الدعاية يفكر

كده واضح ان القرآن مش كافي والوحي مش كاذب. محتاج اقعد افكر ودقة الخلق والاتقان بتاعة الكون هم بيدعوا لأ ده الكون فيه اخطاء. وان جايب - 00:47:08

صفة ويقعدوا بقى يألفوا شوية نزريات واقوال متعددة وشوية تخاليف كده عشان الخروج. فانت تعتقد ان الكون مش منظم كفاية بالنسبة لهم. وان الواحد مش كافي بالنسبة لهم. فتقعد قاعد بقى ايه هتبتفي نفق في الارض او السلم في السماء. هتعمل ايه عشان تقنعهم؟ اللي مش هيقنعوا احكام الكون - 00:47:29

اتقان الوحي مش هيقتنع بحاجة. لن يؤمن بشيء. يعني ما تفترضش هتجيب له كون تاني منظم منين؟ يعني اللي شايف ان الكون عبت لو دي دي خلاص ده سفسطة مش هتوصل معها لحل بعد كده. يعني اللي هيقدع يألف ويرد باي نزريات واصل الكون ممكن بيقى صدفة - 00:47:49

وعادي وبتحصل وحصلت قبل كده من خمس تلاف و مليار سنة بس احنا ما كناش موجودين وممكن تحصل. واي ردود انت مش هتوصل معها لحل. يعني ده هروب للظلام مش هتوصل معه لحاجة. ده سفسطة. وانا اتكلمت في ده. رد على الشبهة دي في درس ماذا لو غابت السنة؟ يعني آآازاي - 00:48:09

تسلسل ان واحد انكار السنة يؤدي الى انكار الوحي القرآن يؤدي الى انكار وجود الله يؤدي الى حالة من العبث. هي سلسلة فالخلاصة هتعمل معه ايه؟ هم بيضغطوا تاني بقى الكفار وتكرر الطلب ده مرتين في السورة. مش بس تكرر مرتين في السورة. ده تكرر مرتين بصيغة المضاف - 00:48:29

وفي اخر السورة بعد ان ربنا احيانا يعني وابقانا وقدر لنا البقاء واللقاء يعني وكملنا الصورة مع بعض ان شاء الله. اخر اية برضه مصممين ويقول الذين كفروا لست مرسلا. بعد كل ده خلاص كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. هو ربنا هيشهد لي - 00:48:50

وتيجي بقى سورة ابراهيم استمرار الصراع بقى. وكمان يحاوطوا عليك اكتر في سورة الحجر يحاولوا يعملوا عليك حجر. وانت لازم تكسره تتصدع. الحجر ده الصدع الشق تفك الحجر اللي بيقف على اللي حواليك ده عشان ما تحاصرش - 00:49:10

هو مستمر. طيب هنا بيقول ايه بقى؟ ويقول الذين كفروا مش انزل لنا اية. لا ويقول الذين كفروا ايه؟ ياه بس لو ينزل اية لئن جاءتهم اية ليؤمن بها. يعني بيقولوا له انت عارف لو هتجيب لنا اية حساسية واحدة بس؟ ده احنا يا نهار ابيض - 00:49:26

ابيض. هنفرق مك دموع وعياط وخشوق وسجاجيد الصلاة انت انت الكعبة دي مش هتشوفها من كتر الطواف والعبادة انت مش متخييل بس مشكلتنا في ايه بس؟ اية حسيبة بس لولا انزل علينا ايه؟ اية - 00:49:48

انت متصور ان دي شبهة فاتحة وده برضو من اسلوب القرآن. القرآن احيانا بيتتجاوز الشبهة تشق يعني دي ممكن يترد عليها. دي شبهة على فكرة لها رد. يعني دي لها طريقة معينة ومن - 00:50:09

برضه هنا القرآن ما ردى علينا القرآن هنا رد على مين؟ ده القرآن هنا بيخاطب الداعية. القرآن مش خاطبهم هم اللي بيتكلموا. تاني ويقول الذين كفروا لولا انزل اياته من رب - 00:50:19

ها القرآن تجاهلهم وبعدين يعني هم واقفين بيقولوا للنبي ايه هات لنا اية واحدة بس فالقرآن كانه اسمه ايه انما انت منزراوعى تخلיהם يصرفونك عن طريقك. وعن منهجه ما تنشغلش بما ليس لك. انما بالعصر والقصر انت منذر. لست تخلق لهم ايات - 00:50:32

اخترع الایات الحسية. رد بقى ليه مش اي حسية ده مثبت في القرآن لكن هنا السياق سياق عناد فتجاهلهم القرآن. ومهم جدا اسناء الرد على الشبهة في المناظرات وغيره. الشبهة اللي بيقولها بيقولها عنادا ولا شبهة استفهاما اللي - 00:51:04

مهم جدا جدا في النقاشات انك تشخص السائل. يعني هو بيقدع على كرسي المتعلم السائل المستفهم معاند الناشر للفتنة الناشر للبدعة الناشر هو دوره ايه يعرف ده من السياق ومن تاريخه - 00:51:21

فمش كل واحد بيترضى مش كل سؤال حتى لو صدر من اشخاص مختلفة يكون نفس الاجابة حتى لو سؤال واحد. لأن كل شخص بتكون له اجابة ويقول الذين كفروا لولا انزل علينا اية من ربك. القرآن مختلف. هم عايزين اية حساسية. ولو نزلت اية حسية ولم

هيعدل لهم العذاب. فعدم الاجابة بآية حسية رحمة لهم. وده مثبت في القرآن. ايضاً من قال إن لو نزلت أي حسية هم يؤمنوا طب ما ده ده احنا هندخل في تسلسل ايه؟ يعمل لهم آية حسية. يقولوا أنت سحرتي. أنت خليت عينينا تشوفها - 00:52:01  
ولو فتحنا أي باباً من السماء فظلو فيه يرجون. لقالوا يعني قال لهم أنتم عايزين أيه حسية؟ طيب ماشي. فتح لهم باب السماء واترفعوا فوق وبصوا على السماوات ونزلوا. يقول لهم ها أيه رأيكم في الأرياحية الحسية دي؟ لا. أنت بتضحك علينا؟ ده سحر - 00:52:26

طيب عايزين الصفا دهب ها لأ ده مش ده نحاس ونروح نحل بقى مش هتخلاص. يعني هو اللي هيتعاند أنت مهما عملت له طب ما هو أصلاً كان الأوضح من كده - 00:52:44

طب ما تخلصوا القصة دي كلها وقولوا قرآن. طب ما أنا بتحدtkم بقرآن. يعني بدل ما ندخل واية وحروب ومشاكل وهجرة هاتوا قرآن والرد ده كتير من العلماء اللي اتكلموا في الاجازة قالوا يعني بدل ما تدخلوا نفسكم في القصة الطويلة دي ما تجيئ قرآن ما تتبتوا ان الامور الغيبية ان للقرآن - 00:52:59

يغلط آآ أبو لهب يسلم. خلاص الموضوع يخلص. هات قرآن هات سورة يعني الآية واضحة فلما عاند الآية التي من جنس اتقانه اللي هي اللغة ان كان بعض العلماء رفضوا مسألة ان لازم الآية تكون من جنس لكن ده الاشهر يعني. لكن خلينا نكمل على القول ده. ان من جنس اتقانهم اللغة وكانوا - 00:53:19

يعني مهما وصفنا اتقانهم للغة كان عامل ازاي يعني؟ حياتهم الشعر يعني بيهزروا مع بعض مش يعني انا اقول بيت شعر وانت تقول نص اللي هو النص الثاني. طب انا اقول باخر حرف وانت تقول اخر حرف ونرد على بعض يعني حياتهم اصلاً كده - 00:53:45  
فلما فجأة ييجي صيام غريب بموضع يا جماعة الاعجاز مش بس آآ النزم القرآني فقط وده ممكن ان شاء الله نبقى نشيل ايه في الدرس بتاع آآ مفارقة الاسلوب القرآني للخطاب البشري. مش بس نصب. المواضيع دي غريبة. قوية. وطرح مختلف. اللي يقرأ في كتب - 00:54:02

اعجاز القرآن ينبع. شف بقى ازاي العلماء بيحاروا بيلقطوا كده الاعجاز الموجود فين؟ وكل واحد بيلقط شيء وهو في المجموع اصلاً مش في شيء في الشيء الواحد. فانت طب ما تحلوا المشكلة دي واعملوا قرآن. فلذلك الرفض ان هو يؤتوا بآية حسية مش بس عدم - 00:54:26

تعجب العذاب ودي حكمة هامة. لكن ايضاً القرآن كافي النبي صلى الله عليه وسلم بيكول ما مننبي من العباد الا اوتي من الآيات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي - 00:54:46

اوتيته وحيا اوحاه الله اليه اي ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة تماماً او خلينا نستعمل زي ما شيخ الاسلام بيحب آية النبي صلى الله عليه وسلم بلاش الآية - 00:54:56

النبي صلى الله عليه وسلم برهان النبي صلى الله عليه وسلم كان مختلف. احتاج الى اعمال فكر وعقل يسمع فيتأمل في الكلام فيجد ان الكلام افق لفترته موافق لنفسه يحتاج يسد جوفاً بداخله فيقبل على هذا الكلام. يحتاج الى اعمال الفكر ويعمل عقل. مش - 00:55:06

آية ملجمة يشوف حاجة مسلا ناقة تطلع من الصخرة. طب اللي شافوا آيات السابقة عملوا ايه فبلاش تستجيب لضغط المشرعين عايزين اي حساسية عايزين اي حساسية. ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آيات من ربها. فربنا بيقول له ايه؟ انما انت - 00:55:26  
منذر وظيفتك الانزار باليه؟ تنزلهم باليه؟ ها؟ بالوحى انما انذركم بالوحى. فذكر بالقرآن من يخاف وعید. يبقى انت تنذر بالوحى. يبقى انت دورك انت لا تتخلى عن هذه الآيات. والذي انزل اليك من رب الحق. هم عايزين آية تانية؟ لا. انا ادركه بهذه الآيات. هل معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:44

ما كانش عنده آيات حساسية عشان بعض الناس بيأخذ مسل هزه الآيات وينكر الآيات الحسية والاحاديس بالرغم ان هي في البخاري

ومسلم لكن في ايات حساسية كثيرة لكن اما انه لم يتم بها التحدى على قول او انها لم تكن مشهورة او انهم انكروها كما انكروا غيرها. كما وصف لهم النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى ثم رفضوا وانكروا - [00:56:14](#)

الاسراء والمعراج لولا انزل اياتهم ربى انما انت منذر ولكل قوم هاد. يعني ايه وكل قوم هاد هنا في اكثر من قول اما ولكل قوم هاد اي هاد واحد وهو الله - [00:56:33](#)

لان هي دينا اصلها هادي. ولكل قوم هادي وهو الله. يعني انت دورك الانذار ولكن الذي يهدي هو الله القول الاول. وبالتالي ما تتبعش نفسك معهم. انت قم بدورك وسبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء. او انما انت منذر ولكل - [00:56:52](#)

كل قوم هاد اي ان الله اختار لكل قوم من يقوم بهدایتهم فاختارك لهؤلاء القوم بهذه معجزة لأنها تناسبه. واختار موسى عليه السلام بمعجزة تناسب قومه. واختار عيسى بمعجزة تناسب قومه. فمن اختيار الله سبحانه وتعالى - [00:57:12](#)

انك انساب من يبعث الى هؤلاء. وهذا الوحي هو انساب ما يرسل به اليه. فما فيش اعلى من كده فلكل قوم هاد فمجيئك اليهم باختيار الله. فان لم يؤمنوا فسيأتي اخرون وتكون انت هاد لهم - [00:57:32](#)

خلاص؟ يبقى اما الهادي هو الله سبحانه وتعالى او لكل قوم هاد اي ان الله سبحانه وتعالى يرسل لكل قوم ما يناسبهم من الآيات ومن يناسبه من الانبياء. وبعد كده بعد ما خلص في كل قوم هاد لها الله - [00:57:50](#)

يعلم ما تحمله. زي بالزبط ما انت بتتناقش في اول سورة لكن اكتر الناس لا يؤمنون فجأة الله الذي رفع السموات هنا تحس ان وقفه تانية زي الاولانية كده. الله! يعلم ما تحمل كل انشي. وما تغيب الارحام وما تزود. ده اللي خلانا المنفسين يقولوا ايه ده - [00:58:11](#) في نقلة في السياق. ايه العلاقة؟ ايه علاقة فجأة كده نقول الله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام. احنا كده لسنا قد ايه يا عم الشيخ؟ عشر دقائق - [00:58:30](#)

الله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام وما تزداد. قالوا هنا العلم اما مرتبط. رکزوا معي معلش اما مرتبط بكل قوم هاد او مرتبط بيستعجلونك او مرتبط به وان تعجب او مرتبط باول حاجة خالص - [00:58:44](#)

والذي انزل اليك من رب الحق. تاني ها تاني اللي انا بقوله ده اثراء للمعاني القرآنية. تاني. صلوا على النبي ها ينزل عصير او حاجة الله يعلم. هنا الكلام عن صفة العلم. كان قبل كده كان عن قدرة مطلقة. هنا علم مطلق شامل. هنشوف دلوقتي - [00:59:04](#)

طيب العلم صفة العلم هنا مرتبطة بعضهم قال بهاد لكل قوم هاد او بيستعجلونك او وان تعجب او الذي انزل اليكم رب الحق. انزل الكتاب. لو مرتبطة لكل قوم فهو الله الذي يعلم من الذي يستحق الهدایة ومن الذي يستحق الضلال؟ ودي اسهل الحاجة. وده شيء وذكر القول ده - [00:59:35](#)

كل قوم هاد هو مين؟ هو الله الذي يعلم صالح العباد خلاص طيب دي لو لو مرتبطة بقى بيستعجلونك بالعذاب. الله يعلم متى ينزل العذاب. بيستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة بس احنا لو قلنا استعجال بالعذاب الله يعلم متى يكون العذاب. مش انت اللي تختاروا امتى العذاب. حتى بالنسبة للمسلم المؤمن احياناً بيستعجل على عذاب الظالم - [01:00:03](#)

الله سبحانه وتعالى لا يعلم متى ينزل هذا العذاب. مش انت لان كل شيء عنده ايه؟ بمقدار. واضح؟ يبقى قلنا ولكل قوم هاد. يبقى الله يعلم من يستحق الهدایة ومن يستحق الضلال - [01:00:31](#)

او الله يعلم ها متى ينزل العذاب؟ بيستعجلونك بالسيئة. وان تعجب فعجب القولون الله يعلم ما تبعثر من اجسام وتفرق اللي انكروا البعض. فمما العجب؟ لان الذي يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام وما تزداد. يعلم الاجزاء - [01:00:45](#)

تفرق من البدن في البعض. ماشي؟ او لها علاقة باول اية خالص انزال الكتاب. زي ما بعض المفسرين قال ان الله الذي رفع السماء السماوات بغير عمد ترونها وفي الاخر يدبر الامر ويفصل الآيات ان من صفات الله القدير انه انزل هذا الكتاب ايضاً من صفات منزل الكتاب - [01:01:05](#)

انه يعلم ما تحمل كل انسى. فالله الاولى مرتبطة به الله الثانية والاثنين مرتبطين بانزال الكتاب فرعون. واضح كده الاقوال الاربعة؟ طيب والله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام وما تزداد الله يعلم - [01:01:25](#)

هنا نجد ان الايات عشان نخلص يعني تركز على علم الله الشامل للكليات وللجزئيات. وعلم الاقوال وعلم الله للافعال شف ازاي القرآن  
يعني فعلا في حاجة ممكן سبحان الله لما لما البشر يحبوا يتكلموا عن علم حد - [01:01:49](#)

برضه صاحب الزلال اشار للمعنى ده في قول الله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها. بيقول انت مهما جه في زهنك انك  
عايز تتكلم عن علم حد وعايز تقول انه يعرف كل حاجة - [01:02:15](#)

ما يجي في زهنك انك تقول ويعلم تفاصيل اوراق الاشجار الممتدة في الليلة الظلماء وهي تسقط ورق ورقة سبحانه وتعالى او هذه  
الحبة التي نزلت في ظلمات الارض في وقت في الليل الله يعلمه. يعني القرآن بيtalk بسعة - [01:02:25](#)

يعني ايه؟ وده ان شاء الله عشان نبقى نشرحها بتكلم من خارج الانسان. يعني دي حاجة خارج طاقة الانسان. فلو انت عايز تقول الله  
يعلم كل شيء لأ شف الاية عملت ايه. الله يعلم ما تحمل كل انس بتاع صاحب بقى كتاب دراسات قرآنية هنا عمل بحث جميل -  
[01:02:45](#)

مدين؟ بيقول وكان الكلمة دي بس الله يعلم ما تحمل كل انشي. اللحظة دي عملت فجأة كده احصاء لكل البشر. واحصاء لكل الحيوانات  
واحصاء لكل النباتات الاول. وبعد كده فصلنا الذكور عن الاناث. وبعد كده دخلنا داخل كل انشي عندها رحم. ثم نظرنا داخل -  
[01:03:05](#)

الرحم ثم وجدنا جنبينا فننظرنا نوع الجنين ومواصفات الجنين ومستقبل الجنين وصفاته مدين اللي يعلم ده في لحظة. الله داخل في  
لحظة كده الله ينظر الى الكون شف لو البشر عايزين يعملوا ده. نقدر عشر سنين يحصل عدد البشر - [01:03:28](#)

عشان نفصل الذكور عن الاناث. وبعدين ناخذ الاناث في جنب مش هيبيقي في جنب وبعدين داخل كل انشي وبعدين مع العلم بيتقدم  
هيكون العدد ناس جت طب الحيوانات طب النباتات شف سبحانه وتعالى - [01:03:49](#)

لأ بصورة مستمرة بصيغة المضارع الله يعلم ما تعلم سواء بقى موصولة او مصدرية هنا في خلاف كبير اللي عايز يرجع المفسرين الله  
يعلم ما تحمل كل انسى وما تغيب الارحام وما تزداد - [01:04:05](#)

يعلم آآ يعني حمل الرحم او يعلم الذي بداخل الرحم ايا كان اعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب تنقص الارحام وما تزداد بعضهم ربطها  
بالجنين ان هو جنين انزل الى سبعة اشهر او ثمانية اشهر او تسعه اشهر او يزيد. وسبحان الله موعد الولادة ده فعلا من عند ربنا -  
[01:04:23](#)

ميـت وسائلـوا الاطـباء النـسا او بتـوع الاطـفال اـنت تـلاقـي واحدـ السـاعة تـلـاثـة بالـليل السـاعة اـتنـاشر مش عـارـف السـاعة يومـ فـجـأـة يـكـونـ  
منـتـظـرـ انـ هوـ يـبـيـجيـ اليـومـ الفـلـانـيـ لـقـيـ فـجـأـةـ حـصـلـ آـآـ مـسـلـاـ مشـكـلـةـ ولاـزـمـ ولاـدـةـ قـيـصـرـيـةـ حـالـاـ.ـ سـبـانـ اللهـ!ـ كـلـ شـيـءـ عـنـدـ بـمـقـدـارـ -  
[01:04:48](#)

الله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغضـبـ ويرـحـمـ وما تـزـدـادـ.ـ وـكـلـ شـيـءـ مشـ بـسـ بـقـىـ الليـ دـاـخـلـ رـحـمـ.ـ لـأـ اـرـجـعـ بـقـىـ تـانـيـ كـلـ شـيـءـ عـنـدـهـ  
سبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـيـهـ بـمـقـدـارـ - [01:05:08](#)

استـحـضـارـكـ لـلـمعـانـيـ دـيـ يـاـ جـمـاعـةـ يـخـلـيـكـ تـطمـئـنـ استـحـضـارـكـ انـ قـطـرـاتـ المـطـرـ مـحـسـوـبـةـ.ـ اـسـتـحـضـارـكـ انـ كـلـ شـيـءـ بـقـدـرـ دـهـ يـجـعـلـكـ اـنـتـ  
تـطمـئـنـ هـلـكـ تـقـقـ فيـ اللهـ.ـ وـكـلـ شـيـءـ عـنـدـ بـمـقـدـارـ بـمـقـدـارـ يـخـلـيـكـ تـطمـئـنـ اـسـتـحـضـارـكـ انـ كـلـ شـيـءـ بـقـدـرـ دـهـ يـجـعـلـكـ اـنـتـ  
[01:05:20](#)

المـتعـالـيـ عـلـىـ خـلـقـهـ اـعـلـىـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ سـوـاءـ مـنـكـ لـوـ اـنـتـ عـاـيـزـ بـقـىـ وـدـهـ مـنـ اـسـلـوبـ القـرـآنـ.ـ المـجـمـلـ الـاـوـلـ غـيـبـ وـشـهـادـةـ.ـ طـيـبـ اـنـاـ  
هـجـيـبـ لـكـ مـثـالـ مـنـ نـفـسـكـ عـشـانـ نـخـتمـ بـهـ اـخـرـ الاـيـاتـ - [01:05:44](#)

الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ مـاـ غـابـ عـنـ النـاسـ وـمـاـ ظـهـرـ لـهـ.ـ سـوـاءـ مـنـكـ اـيـ عـنـدـ اللهـ.ـ مـنـ اـسـرـ القـوـالـ وـمـنـ جـهـرـ بـهـ.ـ دـهـ فـيـ الـاـقـوـالـ وـمـنـ هوـ  
مـسـتـخـفـ بـالـلـيلـ وـسـارـبـ بـالـنـهـارـ.ـ سـوـاءـ مـنـكـ مـنـ اـسـرـ القـوـالـ وـمـنـ جـهـرـ بـهـ - [01:05:59](#)

وـمـنـ هوـ مـسـتـخـفـ بـالـلـيلـ وـسـائـرـ النـهـارـ.ـ يـبـقـىـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ الـاـقـوـالـ اـحـنـاـ فـيـ دـرـسـ.ـ اـنـاـ قـاـعـدـ بـتـكـلـمـ وـاـنـتـ قـاـعـدـ سـاـكـتـ.ـ اـنـ قـاـعـدـ جـوـاـكـ  
افـكارـ فيـ وـاحـدـ قـاـعـدـ مـرـكـزـ فـيـ الدـرـسـ وـاحـدـ قـاـعـدـ زـهـقـانـ قـاـعـدـ بـيـطـلـبـ دـلـيـفـريـ رـاجـلـ زـمـنـهـ وـبـتـاعـ وـيـخـلـصـ وـاحـدـ - [01:06:20](#)  
خرـوجـةـ وـفـيـ وـاحـدـ قـاـعـدـ كـلـ وـاحـدـ اللهـ اـعـلـمـ اـحـنـاـ عـنـدـ ربـنـاـ اـيـهـ؟ـ سـوـاءـ كـلـ مـفـضـوحـ يـعـنـيـ.ـ ربـنـاـ يـسـتـرـنـاـ جـمـيـعـاـ وـيـرـزـقـنـاـ يـعـنـيـ الـاخـلاـصـ.

الله اعلم بنية المتكلم. الله اعلم بما يدور في ذهني. كل كلمة انت بتقولها نيتك - 01:06:40

الله يعلم ذلك. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل؟ هو اصلا سير بالليل كافي. لأن ده هو قاعد بيستخبي وبالليل. ومش مختفي مستخف. باللغ - 01:06:58

الاستخفاء وفي الليل. يبقى ده المشهد الاول وسارب بالنار. السرب زي ما كتير من المفسرين قالوا بتوع اللغة اختاروا ان الاشهر فتح السين. السرب تلقي بالنهاي ساير في طريق قدام الناس وبالنهار قدام الناس - 01:07:15

واحد مش مستخف لأد ماشي في طريق واضح ما فيش فيه اي حاجة كمان تصله ماشي في الطريق وبالنهار. ده في قمة الوضوح. ده زي اللي بالليل قمة الاستخفاء ده عند ربنا سواء - 01:07:36

سبحان الله! لذلك هنا فيه معنى جميل آآ فيه اثر ذكره آآ ابن عباس روي عنه يعني السندي مشهور ان هو فيه ضعيف لكن بيقبل يعني ان هو يورد يعني - 01:07:50

اه ابن عباس بيقول او بيروى عنه هنا كلمة جميلة او. ظني ان هو قال كده لأن المفسدين استغربوا وقفوا هنا وقفه لغوية طويلة. ليه ربنا ربنا قال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. فقالوا دول اتنين ده واحد وده واحد. ومن هو مستخف بالليل كان - 01:08:04  
ايه ومن هو سالب من نار؟ قال له طب ليه ربنا قال وسالب من النار بس؟ ما قالش ومن هنا بقى بحث لغوي طويل. بعضهم قال لأن المستخف بالليل ده المقصود ان هو هو اللي سالب النار. عكس اللي اصر وجهر. يعني ده واحد ده غير الثاني. انما المستخف هو هو اللي - 01:08:24

تخبي بالليل هو هو اللي ماشي بالنهاي. ده فيينا اثر رائع عن ابن عباس بيقول ايه؟ بيقول مين اللي مستخف بالليل وسارب النهاي؟ هو صاحب ريب بيعمل معصية بالليل. مستخف بالليل. يعمل معصية بالليل ويستخبي. فاذا خرج النهاي - 01:08:44

اري الناس انه بريء من الاسم واحد صاحبنا ربنا بقى يرد عليه ضلته شنطته اتسرقت من العربية. فيفضي الكاميرات فجايبيين الكاميرات منزراً الرجل بعد ما سرق الشنطة لابسها مش زي ما تكون بتاعته. يعني زي ما يكون يعني ايه يعني مش بتاع دي بقى لها سنين - 01:09:01

في قمة سقة يعني ماشي بقى لابسها شنطة ولابسها كروس كده وكمان ماشي يعني تعامل ممك عادي يتعمل يظهر للناس بعد ما كان شوية لسه بيستخفي ويسرق احياناً واحد قدامك يظهر بمظاهر الثقة - 01:09:26

بيديك خطاب واسق وان هو مش عارف ايه ولا بد من الامانة وبيقى نصاب مسلا ويزهر نزرة الواسق من نفسه ده وهو بالليل لسة عامل جريمة هذا لا يخفى. يعني اظهارك بالنهاي للثقة ده هذا لا يخفى على الله عز وجل. ده قد - 01:09:42

يعني اه ينطلي على الناس لكن ليس على الله سبحانه وتعالى. فهنا عجبني اثر ابن عباس انه مستخف بالليل بعد ما يستخف هو نفس الشخص يمشي آآ ارى الناس انه يري الناس يعني انه بريء من الاتهام ما عملش حاجة - 01:09:59

فهنا سبحانه وتعالى يعلم ذلك مهما حاولت تظهر مظاهر الثقة انك لم تفعل شيئاً الله يعلم ما بداخلك ما اول انسان يظهر شيء بل من قدرته. نسأل الله السلامة والعافية والستر. كلنا اصحاب زنوب ربنا يسترنا جميعاً. بل بقدرته قد يظهر ما تخفيه - 01:10:17

في غصباً عنك. على فلتات لسانك. يعني انت اللي تفضح نفسك يعني ده من قهر الله للانسان. يعني هو يعمل لو يحاول يستخبي هو اللي يفضح نفسه ثم يندم على ان فضح نفسه. من قهر الله الانسان - 01:10:37

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهاي له معقبات من بين يديه ومن خلفه الهاء بقى ديت له او اول المعقبات دي هي ايه؟ ها؟ انت عارفين طبعاً هزا ما سنعرفه ايه؟ في الحلقة القادمة نكتفي بهذا القدر - 01:10:57

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:11:17